

## شرح العقيدة الواسطية (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام) 62

رَحْمَةُ اللَّهِ

صالح بن طه عيد الواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
لله. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

لله. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله - 00:00:00

رسوله اللهم صلي على محمد وعلى الـه وصـحبـه. ومن استـنـبـتـهـ الىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اـصـدقـ الـحـدـيـثـ كـلـامـ اللهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ

هـ) محمد صلى الله عليه وسلم. شر الأمور محدثاتها وكـاـ محدثات بـدـعـةـ . وكل بـدـعـةـ ضـالـلـةـ - 20:00-00:00

كل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية والله تعالى والتي يقوم بشرحها الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله تعالى وازال شيخ - 00:00:40

محمد صالح العثيمين رحمه الله تعالى، ولا زال شيخ - 00:00:40

ابن تيمية يأتي بالآيات الدالة على توحيد الأسماء والصفات وقلنا انه يجب على المسلم اه في توحيد الأسماء والصفات ان يثبت لله تبارك وتعالى ما اثبتته لنفسه في كتابه وما - 00:01:00

٠٠:٥١:٥٠ - تبارك وتعالى ما اثبته لنفسه في كتابه وما

له نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته من الأسماء والصفات من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف ولا تكليف وتكلمنا عن بعض الآيات التي جاء بها المصنف الآية الأولى في اثبات العينين لله تبارك وتعالى. واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. هذا الدليل الأول -

00:01:20

وفي قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعیننا جزاء لمن كان كفر. هذا دليل الثاني اه الدليل الثالث قوله تعالى والقيت عليك محبة مني ولتصنعني على عيني. تكلمنا عن الآية الأولى - 00:01:50

عليك محية مني ولتصنع على عينك. تكلمنا عن الآية الاولى - 00:01:50

الدرس الماظي وكتبنا له الفوائد التي تؤخذ من هذه الایة. وقفنا عند الایة صفحة متين وستة وستين. مزبور؟ يقول الشيخ العثيمين رحمة الله الایة آفی اثبات العينين لله تبارك وتعالى. قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا - ١٠:٥٢ ٠٥:٤٣

العثيمين رحمة الله الية آآ في اثبات العينين لله تبارك وتعالى. قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر. تجربة باعيننا - 00:10:02

كما بنى ادم واغرقهم ولم يبق الا نوح ومن امن - 00:02:40

معه ونوح عليه السلام هو من اولى العزم ارسله الله تبارك وتعالى الى قومه يدعوهم الى التوحيد بعد ان انحرفو عن التوحيد وكان سبب انحرافهم انهم لما مات علماء هم جاء الشيطان فاواهـ اليهم ان اصنعوا لهم - 00:03:07

سبب انحرافهم انهم لما مات علماؤهم جاء الشيطان فاوحى اليهم ان اصنعوا لهم - 00:03:07

في الاماكن التي كانوا اه يدرسونكم فيها ففعلوا. فمع مرور الايام وقلة العلم وكثرة الجهل. قال الشيطان بان الاباءكم واجدادكم كانوا  
يدعون هؤلاء من دون الله كانوا يدعونه فيستجيبون لهم. فاخذ الناس يدعونه - 00:03:33

وببدأ يدب الشرك في آآ قوم نوح الى هؤلاء ليدعوهم الى عقيدة التوحيد. ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. الف سنة الا خمسين عاما هدا تاريخ الدعوة او مدة الدعوة التي دعا فيها قومه. دعاهم بالليل والنهاه آآ سرا وجمهرا - 00:03:53

عاماً، اتف سنه ان حمسين عاماً هدا تاريخ الدعوه او مده الدعوه التي دعا فيها قومه. دعاهم بالليل والنهار **ا) سراً وجهراً - ٥٥.٥٣.٥٣**

الا امن قد امن . والله امن مع نوح قلبا ، وما امن معه الا قلبا . - 00:04:23

فَلِمَا عَلِمَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَوْمٍ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دُعَوَتِهِ قَوْمٌ يَقُولُونَ وَقُولُهُ وَحْمَلَنَا هُنَّ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدِسْرٍ، إِذْ أَعْلَمُ سَفِينَةٍ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 00:04:43

من يصنعها وكان يأمر وكان يمر به قومه فيسخرون منه نوح كان في بلد فش فيها انهار ولا بحار. ولم يعرفه عن السفن ولم يصنع أحد قبله السفينة هو أول من يصنع مثل هذه السفينة فكانوا يسخرون منه اذا مروا - [00:05:09](#)

يقول رجل يصنع سفينة السفينة لا تجري الا في البحار. ونحن في بلد ليس فيها بحار. فيسخرون ويستهزئون منه لانه يقوم بصناعة سفينة في بلد لا بحرب. معروف مصانع السفن بتكون على البحار. والسفينة يتم صنعها داخل البحر. فهو يصنع [00:05:34](#) الان سفينة على البر. فاخذوا يسخرون ويستهزئون آآ منهم فيقول لهم ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون وصنعها بامر الله. لان الله عز وجل قال ايه؟ واصنع الفلك باعيننا ووحينا. اه ورعاية الله - [00:05:54](#)

وقال الله له واصنع الفلك باعيننا ووحينا. فالله تعالى ينظر اليه وهو يصنع الفلك ويلهمه كيف يصنعها الله تبارك وتعالى الهمه كيف يصنع السفينة ولا واحد عمره ما صنع سفينة كيف بده يصنع سفينة لكن الله سبحانه وتعالى اوحى اليه انه يأتي - [00:06:17](#) اللوائح ويمسر اللوائح هادي بمسامير بطريقة معينة اللي ما يدخل فيها الماء حتى صنع السفينة. ووصفها الله هنا في قوله ذات الواح ودرس ذات بمعنى صاحبة واللوائح الخشب والدرس ما يربط به الخشب - [00:06:37](#)

كالمسامير والجبل وما اشبه ذلك. واكثر المفسرين على ان المراد بها المسامير التي تربط بها الاخشاب. تجري اعيننا هذا هو الشاهد على اثبات العينين لله تبارك وتعالى كما يليق بجلاله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:06:57](#) باعيننا اي ذات اللوائح والدرس باعين الله عز وجل. والمراد بالاعين هنا عينان الاعين هنا جمع عين اكثرا من عين لكن المراد بها ايش؟ المراد بها عينان لله تبارك وتعالى كما ذكرنا ان لله تبارك وتعالى يدان كذلك له - [00:07:17](#) عينان فقط كما مر ومعنى تجري بها اي مصحوبة بنظرنا باعيننا فالباء هنا للمصاحبة وليس للظرفية. تجري على الماء الذي نزل من السماء ونبع من الارض. لان نوحا عليه - [00:07:37](#)

الصلوة والسلام دعا ربه اني مغلوب فانتصر قال الله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. آآ وفجرنا الارض عيونا. لما دعا نوح على قومه ان نزل الماء من السماء بشكل لم يسبق له - [00:07:57](#)

وبدأت الارض تخرج الماء. فماء ينزل وماء يخرج او من ينابيع الارض. حتى اغرق الله تبارك وتعالى الارض وبدأت الماء يرتفع على سطح الارض. والناس يهربون على الجبال. وابن نوح كان على كفره لم يؤمن. فنادى - [00:08:19](#) عليه نوح عليه السلام يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال له لا بديش اركب معك انا ساوي على جبل يعصمني من الماء طلع على جبل عالي جدا وظن بتفكيره القصير بان الماء لن يصل الى هذا الجبل وما ظن ابدا ان هذا الماء - [00:08:39](#) تملأ الدنيا ويغطي كل الجبال فالنتيجة انه كان من المهلkids ومن المغرقيين حتى يتبيّن للانسان بأنه لا ينفعه نسبه ولا ماله ولا جاهه ولا انه ابننبي او زوجةنبي - [00:08:59](#)

او خالونبي او جدنبي ما ينفعه هذا عند الله الا العمل الصالح بس. فهذا ابونبي من اولى العزم. ومع ذلك هلك مع هلك مع الهاكلين فكانت هذه السفينة تجري بعين الله عز وجل. قد يقول قائل لماذا لم يقل وحملناه على السفينة؟ ليش الله قال؟ وحملناه على - [00:09:18](#)

الواح ودرس. نجمة قال على سفينة او على الفلك. او حملناه على فلك بل قال على ذات الواح ودرس. الجواب على هذا ان ان نقول عدل عن التعبير بالفالك والسفينة الى التعبير بذات الواح - [00:09:44](#) لوجوه ثلاث. الوجه الاول مراعاة للایات وفاصلتها فلو قال حملناه على فلك لم تتناسب هذه الاية مع التي بعدها والتي قبلها. تعرف ايات القرآن فيها اعجاز. كل الایات على نظام واحد. فالاوقار وحملناه على سفينة او على فلك. لا تتنظم مع الاية التي قبلها والتي بعدها - [00:10:02](#)

وقال على سفينة كذلك لكن من اجل تناسب الایات في فواصلها وفي كلماتها قال على ذات الواح ودرس هذا وجه. الوجه الثاني من اجل ان يتعلم الناس كيف يصنعون السفينة - [00:10:29](#)

يعني لما يقرأوا على ذات الواح ودرس يعني معناها السفن هذه تصنع من اللوائح اللي هو الخشب والدسور اللي هي المواد اللي بترتبط

هذه الالواح. في ذكر هذا الوصف يبين - 00:10:48

ربنا جل وعلا للناس فيما بعد نوح كيف يصنعون الايش؟ السفن. فيها تعليم كيف اما لو قال حملناه على سفينة تقدر تتعمل شيء بتنتصع ولذلك تجد كثير من المصانع يستفيدون من ايات القرآن ويبدأون - 00:11:05  
آ او الصناعات بالفوائد التي يقتبسونها من ايات القرآن الكريم. آ وببيان انها من الالواح والمسامير. ولهذا قال الله تعالى ولقد تركناها اية فهل من مذكر؟ تركناها اية منها صناعة السفينة وكذلك تركناها اية لكل من تسول له نفسه ان يعصي الله تبارك وتعالى ويعتدي على رسول الله - 00:11:25

ان هذا هو المصير الهلاك والدمار ما ارسل الله نبي الى قومه يدعوهم الى الله والى التوحيد. فامن معه قليل وكفر به الكثير النتيجة كما في سورة وغيرها الله تبارك وتعالى ينجي النبي والذين امنوا معه وبهلك الكفرة الذين كفروا - 00:11:55  
برسوله ويقول ان في ذلك اية. يعني ليعتبر كل من يعتدي او يقف في وجه هذا الدين وفي وجه رسول الله تبارك وتعالى هذا يكون المصير. ولقد تركناها اية فهل من مذكر؟ فأبقي الله تعالى علمها آية للخلق يصنعون كما الهوا - 00:12:23  
الله تعالى نوها. الوجه الثالث الاشارة الى قوتها. حيث كانت من الواح ودسر. والتذكير هنا للتعظيم. انها قوية تتحمل ان تسير على وجه الماء فترة طويلة جدا. انها كانت من الواح ودسر. فليست ضعيفة انها - 00:12:43

تغرق من فيها انما كانت قوية. ورعي التركيز على مادتها ونظير ذلك في ذكر الوصف دون الموصوف. قوله تعالى انعم السابغات ولم يقل دروع السابغات اللي هي الدروع. فمن اجل العناية بفائدة هذه الدروع وهي ان تكون - 00:13:03  
سابغة تامة فهذا مثلها. قوله تجري باعيننا نقول فيها ما قلنا في قوله تعالى فانك باعين اذا هذا دليل من القرآن على اثبات العينين لله تبارك وتعالى. كيف تقول الله اعلم؟ ليس كمثله شيء - 00:13:23  
شيء وهو السميع البصير. حطي عالمة هنا واكتب الفوائد التي تؤخذ من هذه الاية. الفوائد التي تؤخذ من هذه الاية واحد اثبات العينين لله. اثبات العينين لله وهي من الصفات الذاتية - 00:13:44

وهي من الصفات الذاتية على ما يليق بجلاله وعظمته على ما يليق بجلاله وعظمته اثنين اسباب قدرة الله اثبات قدرة الله الاية فيها اثبات لقدرة الله العظيمة انه لما وجد هؤلاء القوم لا خير فيهم - 00:14:17

وما احد منهم سيؤمن نجا نوها والذين امنوا معه واغرق كل ما على وجه الارض فهذا دلالة على قدرة الله تبارك وتعالى ازال الماء من السماء ونبع الارض الماء من الارض هذه كلها ادلة على - 00:14:56

قدرة الله سبحانه وتعالى. ثلاثة التحذير من معصية الله فائدة في هذه الاية التحذير من معصية الله لما عصى قوم نوح نوها اهلكهم الله اذا هذى تخليك دائمًا حذر. فكر كثير في المعصية قبل ان تفعلها. وربما يكون هلاك على - 00:15:21  
ما هذه المعصية وكم من معصية دمرت صاحبها؟ وكم من معصية خربت بيت صاحبها وكم من انسان كان يتقلب في نعيم الله فحرم منها بسبب المعاصي وكم من انسان كان يتقلب في الصحة فحرم من الصحة بسبب المعاصي - 00:15:58  
ما من مصيبة نزلت بانسان الا بذنب ولا ترفع عنه الا بتوبة انظر الى اي انسان مبتلى في مصيبة اراها بذنب حتى الناس لما يمنعوا المطر من السماء بالذنوب لما يمنع النصر بالذنوب - 00:16:22

لما الناس يبتلوا بالامراض الخبيثة بسبب الذنوب فليحذر الانسان المعصية. فشئم المعصية ما الذي اخرج ادم من الجنة؟ اليست هي المعصية ما الذي اغرق قوم نوح وابادهم؟ اليست هي المعصية - 00:16:46

ما الذي دمر قوم عاد مع ما عندهم من قوة ليست هي المعصية ما الذي اغرق فرعون وجنده وجنده؟ اليست هي المعصية؟ ما الذي خسف بقانون الارض؟ يتجلجل توفيقها الى يوم القيمة اليست هي المعصية - 00:17:10

ما الذي حول النصر الى هزيمة في احد؟ اليست هي المعصية اذا احذى ممکن تحريم من طلب العلم سبب المعصية ممکن تنسی القرآن اللي في صدرك بسبب المعصية ولا تدري ممکن تحرم المحافظة على الصلاة ودروس العلم بسبب المعصية - 00:17:30  
كم من انسان حرم من دروس العلم بسبب المعاصي كثير. فإذا كان من الله عليك بالمحافظة على الصلاة في جماعة وعلى دروس

العلم. هذه هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. مجالس بيوت الله هذا رباط في سبيل الله. هذا اعتكاف - 00:17:56

انت جالس الان تنزل عليك السكينة تغشاك الرحمة يذكرك الله في الملا الاعلى. فهذا المجلس اذا حرمته منه اعلم ان هذا بسبب معاصيك فاحذر الملعنة وتذكرة الأقوام الذين عصوا فأهلكم الله تبارك وتعالى والله عز وجل يقول وما هي من الطالبين بعيد -

00:18:16

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. يعطيك مهلة عشان تتوب. مرة واثنين وثلاثة واربعة. ويتعامل الله تبارك وتعالى معك بالرحمة. لكن ان ان تمادي في الظلم - 00:18:41

والمعاصي اخذك. واخذ الله عز وجل بيكون اليم شديد. يقف احدنا ويعرض على اصابعه بالندم. ولكن ولا حين قد فات الاولان اربعة عناية الله برسله. الاية فيها فائدة. عنایة الله برسله - 00:19:01

ما وقف قوم في وجه من نبي من الانبياء الا دمرهم الله. وما وقف انسان في وجه في هذا الاسلام الا دمره الله وما وقف الدولة في وجه هذا الدين الا دمرها الله - 00:19:27

مهما علا الباطل وكثير وترعرع لكن مصيره الى الهلاك وكما قالوا دولة الكفر ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة فدولة الكفر تقوم لهم وتعلو وتکبر لكنها قليلة ساعة قليلة. اما دولة الحق باقية الى قيام الساعة - 00:19:49

ولذلك يجب على المسلم ان يكون على ثقة بنفسه وبدينه الذي هو عليه. وليرعلم بان العاقبة للمتقين والنصر للإسلام والعزة الاسلام ولكن لما اهل الاسلام يعودوا الى الاسلام فتمسكوا بدينهم ويعتزوا باسلامهم - 00:20:15

ينصرعوا الله في انفسهم عندها الله تبارك وتعالى ينزل عليهم نصرا خمسة المعاصي سبب للعقوبات المعاصي سبب للعقوبات والانتقام من العصاة والانتقام من العصاة في بعض الناس آآ فكر البث المعصية شرب خمر زنا - 00:20:38

بس اما تلاقيه متارك صلاة لكن يقول لك والله الحمد لله لا بشرب خمر ولا بزنني وتارك صلاة ولذلك احتمال يكون درس يوم الجمعة بين المغرب والعشاء بعنوان معاصي استهان بها الناس. نتكلم عن بعض المعاصي اللي استهان بها الناس حتى - 00:21:18  
وانها ليست بمعاصي. فاقتربوها كثر العصاة الذين وقعوا فيها. حتى اصبح لا يبالي مثل الريبا كثير من الناس يعمل في الريبا ويتعامل بالريبا ولا يظن انه يفعل شيء ترك الصلاة - 00:21:37

تجده يقول لك انا الحمد لله بسکر ولا بزنی. لكن بس شغلة الصلاة بس. يعني کأني شغلت الصلاة شغلة بسيطة كذلك تجد المرأة تقول لك انا بصوم الاثنين والخميس ويقوم الليل وبصلي. لكن الحمد لله بس عندي شغلة تبرج بس. اني ما اتحجب - 00:21:55  
کأني شغلة الحجاب امر يعني مستحب. اذا تحجيت على خاطرها ما تحجيت بجوز فالمعاصي خطيرة جدا. رجل يأكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله كم المسلمين بياكلوا بالشمال والآن كثير. الرجل بياكل بالشمال. قال له النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمنيك - 00:22:12

فقال له لا استطيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعت ما منعه الا الكبر فشلت يده سلت ايده. عشان ما رضي يستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

شوف کم اوامر النبي صلى الله عليه وسلم عندنا ونتركها يعني لو قلنا لواحد مثلا وانت قاعد هيک في الشارع بتنتظر الى امرأة متبرجة والله سبحانه وتعالى عاقبك وسحب بصرك صرت اعمى - 00:22:51

ها ممكن ولا مش ممكن؟ لكن مين فينا لما يجي ينظر الى امرأة في الشارع يتخييل بقى الان انه ممكن الله سبحانه وتعالى يحرمه البصر هذا ويصير اعمى امشي في الشارع ما يشوفه. عمرك فكرت وانت تنظر الى امرأة في الشارع ان الله سبحانه وتعالى ممكن يفقدك البصر وتصير اعمى - 00:23:09

ومرتك تبطل عنك خلاص لانك صرت اعمى زي عدمك عمرك فكرت؟ والله ما بنفك الشيطان ما بخليك تفكر فيه يعني لو فكرت فورا بتغضض بصرك فكرت يوما وانت تشعل السيجارة لتدخن ان ممكن الله بي Tillik بمرض السرطان بسبب هذه السيجارة - 00:23:32  
وت تمام في الفراش تتألم بالليل وبالنهار تتمنى الشفاء وانت السبب بعدين لو عرفت هذا وايقنت اداء ما تدخن هل فكر الزاني وهو

يزني؟ ان ممکن هذا الفعل اللي بيفعله الان ممکن يكون بيفعل في امه او في اخته او في عمه او في - 00:23:54 او في ابنته اقول والله لو فكر الزاني وهو يزني ان في واحد مثله الان يزني في بنته او في امرأته في امرأته ما زنى الزنا دين ان اقرضته كان الوفاء باهل بيتك فاعلمي - 00:24:18

لكن احنا في غفلة نرتكب المعاصي وناسين. متى ننتبه لما يأتي العقاب زي اكل الربا طول ما الاموال معه ما يتذكر. لما يعاقب ويغسل ومصيره في السجن واولاده تشتتهم يصير يضرب عراسه ويقول يا ربتي رديت على قال الله وقال رسول الله - 00:24:41 اذا المعاصي سبب للعقوبات. هاي قوم نوح عفوا فعاقبهم الله. فرعون عصى فعاقبها الله. قارون عصى فعاقبها الله فورا اذا الله سبحانه وتعالى ما عاقبك معناه بيعطيك مهلة لكن بعد المهلة اذا اخذك بكل اخذ اليم وشديد - 00:25:07

ستة فائدة السادسة انه سبحانه يمهل الظالمين ولا يهملهم انه سبحانه يمهل الظالمين ولا يهملهم اعطيهم فرصة لكن ان استمروا في الظلم والمعاصي وكل عاصي ظالم بياخذهم ونحن نرى هذا امامنا - 00:25:29  
فلان كان غني جدا يلعب بالملايين. الان يمد ايده للناس يعطوه اه من لجان الزكاة. ايش السبب؟ لانه عصى الله في الربا فلان صار مسكين صفى في السجن ليش؟ لان الله اعطاه اموال انفقها على الراقصات وعلى - 00:26:07

فينيات على الخمور فلان في المستشفى ما يستطيع ان يقوم من على سرير الاسرة البيضاء. ايش السبب؟ بقول لك الله اعطاه الصحة لكن استخدمها في ظلم الناس وضرب الناس والاعتداء على الناس. اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل - 00:26:29  
والنعم وحافظ عليها بشكر الله فان الله شديد النقم كل واحد فينا في نعمة الناس بيفكرروا النعم بس الاولاد والمال لا هب ان عندك مال الدنيا لكنك مريض لا تستطيع ان تتحرك. تقبل؟ لا والله ما تقبل. اذا معناها عندك صحة - 00:26:52

عندك نعمة البصر نعمة العقل. لو قالوا لك بدننا ناخذ عقلك تصير مجنون ونعطيك عشر ملايين دينار تقبل؟ حتفقول شو استفيد من عشر ملايين وانا مجنون اذا نعمة العقل اذا حافظ على ما انت فيه من نعم - 00:27:18

سبعة ان الله يهدى من اطاعه ان الله يهدي من اطاعه الى طريق النجاح ان الله يهدي من اطاعه الى طريق النجاة وينصره وهذى اخذناها من اية لما هدى الله تبارك وتعالى نوها كيف يصنع السفينة ويركب فيها هو من امن معه - 00:27:41

فلما جاء المطر بدأ المطر يحمل السفينة. كل ما يرتفع المطر الماء بيعمل السفينة. كل ما يرتفع بيعمل السفينة بالعكس كل ما يزيد الماء كل ما السفينة تكون مستريرة جدا. لكن اللي وقف على اعلى جبل او اعلى مكان مجرد ما يوصله الماء - 00:28:16  
اذا ما الذي هدى نوح الى صنع السفينة والركوب فيها؟ انه والله. ولذلك لما تكون انت من الطائعين لله المحافظين على الله سبحانه وتعالى بينجيك. وبيهديك الى الطريق اللي فيه النجاح. بتلاقي الطريق هذا بده يصير معك حادث - 00:28:36

فالله سبحانه وتعالى يهديك الى طريق اخر حتى تنجو من هذا الحادث. ولذلك بتتجدد انسان غصب عنه مرات يكون رايج من هذا الطريق ما يجد غير بدون ما يريدي يجلس ذهب من طريق اخر. هذا يحدث معنا كثير. فالمؤمن يقول الحمد لله. معلش لعل الله صرف عنا حادث - 00:28:57

حيصير معنا في هذا الطريق. فالله سبحانه وتعالى يحفظك. وفي في طريقك يهديك الى وسائل وسبل النجاح. اما العاصي مسكين يطلع من حفرة الله سبحانه وتعالى يدبه في ايش؟ في بير. ليش؟ لان الله سبحانه وتعالى تركه يهلك - 00:29:17  
تمانية الفائدة الثامنة والأخيرة العاقبة للمتقين العاقبة للمتقين اقرأ القرآن دائمًا الانبياء يبجي النبي الى قومه ادعوهم الجماعة اللي بآمنوا به قلة واللي بيكرروا به كثرة في النهاية الله سبحانه وتعالى يجعل العاقبة لمين؟ للمتقين. ينجي النبي ومن امن معها. والباقي الكفارة يهلكهم ويدمرونهم - 00:29:43

سامود عاد قوم نوح قوم فرعون. كلهم يهلكهم الله ويدمرونهم. آآ الآية متين تمانية وستين يقول الشيخ العثيمين قوله والقيت عليك محبة مني ولتصنعن على عيني الخطاب لموسى عليه الصلاة والسلام - 00:30:22  
فقوله القيت عليك محبة مني. اختلف المفسرون في معناها. فمنهم من قال والقيت عليك محبة مني. يعني جماعة المصريين قالوا القيت عليك محبة مني يعني احبتك والقيت عليك محبة مني منهم من قال يعني القيت محبتك في قلوب الناس ما رأك احد الا

ونقول بان لا مانع يكون الاية تشمل المعنيين. ان موسى عليه السلام الله سبحانه وتعالى يحبه. ومن رأه احب حبة ولذلك لما رأت آآ امرأة فرعون موسى قالت لا تقتلوه - 00:31:18

لا تقتلوه. عسى ان ينفعنا او نتخدنه ولدا. من الذي القى محبة موسى في قلب امرأة فرعون؟ انه والله فرعون قاعد بيقتل كل اولاد بنى اسرائيل علشان ما يطلع فيهم ولد فيذهب ملكه على يديه - 00:31:38

يقوم الله سبحانه وتعالى يبين لفرعون انه من اضعف ما يكون ان هذا الولد الذي سيكون هلاكك على يديه بدء يتربى في بيتك عندك في بيتك يلا. حتى للناس اه يعرف انه لا يغنى حظر من قدر - 00:31:58

يجي واحد يقول لك يا شيخ انا بدبي انزل على بلدي وتعرف لو نزلت ومربي لحيتي هيسجنوني وهيبهدلوني. يا سلام! طب ايش احلى لحيتي طب الله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:32:17

معناها اه اما تربي لحيتك تقوى لله ولا معصية؟ تقوى. اذا لما تنزل بلحيتك هذه تقوى لله الله بيهفظك. اما لما تحلقها كيف بدء الله يحفظك معناها ومن يعصي الله يجعل له مخرجا - 00:32:35

شف ضعف الايمان كثير من الشباب والله يا شيخ الظروف عنا ببلدنا هناك صعبة جدا واللي بينزل بلحيته بيحبسوه. فانا يعني بضطر احلقها واحتمال بدل الدشداشه البس بنطلون كاوبيو. وابطل اصلی كمان يعني في المسجد عشان ما اتحبس - 00:32:50

الله اكبر. ما بتتذكر موسى عليه السلام وهو طفل صغير. امه خافت عليه. الله قال لها لما تخافي عليه القيه في البحر لما تخافي عليه يلقيه في البحر اه ولما تلقيه في البحر خلاص اتركيه - 00:33:08

ومين اللي حفظه في البحر ومين اللي خلى الصندوق يركن امام قصر فرعون ما هو الله. ومين اللي خلق ال فرعون يأخذ هذا الصندوق يفتحه لك فيه ولد ومين اللي القى محبة موسى في قلب امرأة فرعون - 00:33:26

ومين اللي حفظ موسى وهو يتربى في قصر فرعون؟ ومين اللي خلى موسى ما يرضع من المراضع كلها؟ ولا واحدة قبل يرضع منها حتى ترجع امه هي اللي ترضعه. يعني كمان امه اللي ترضعه في بيت فرعون وتاخد فلوس من فرعون كمان - 00:33:45

القدرة شوفوا العظمة لا تخافي عليه انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين احفظ لها اياه وما يرضع ما يرضع موسى الا هي. وتاخد راتب كمان من فرعون وتتجمل عليه كمان - 00:34:02

حتى تعلم بان الانسان اذا كان في حفظ الله فما احد يستطيع ان يعتدي عليه ابدا. كن مع الله ولا تبالي. واذا اكنت مع الله فمعك القوة التي لا تهزم. لكن لما يكون ضعاف الايمان ضعف ايماننا بتلاقينا بتخاف من البر - 00:34:22

اللي مش لنا اما لسان اللي عنده ايمان يعلم بانه لا يصيبه ابدا في هذه الدنيا الا ما قدره الله وكتب اما اشي ما كتبه الله عز وجل لا يمكن ابدا ينزل بك لو كل الدنيا وقفوا في وجهك يعني - 00:34:44

يقول و منهم من قال القيت عليك محبة من الناس والالقاء من الله اي ان من راك احبك وشاهد هذا امرأة فرعون لما رأته احبته وقالت لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخدنه ولدا. ولو قال قائل ايمان - 00:35:08

يمكنكم ان تحملوا الاية على المعنيين. اللي هي يعني احبه الله القيت عليك محبة مني. اي احبك واللي محبتك في قلوب الناس هل ممكن الاية تتحمل المعنيين؟ نعم ما في مانع. لقلنا نعم بناء على القاعدة وهو ان الاية اذا كانت تحتمل معنيين لا - 00:35:28

بينهما فانها آآ تحمل عليهما جميما. فموسى عليه الصلاة والسلام محظوظ من الله عز وجل. ومحظوظ من الناس اذا رأه الناس احبوه والواقع ان المعنيين متلازمين. لأن الله تعالى اذا احب عبدا القى في قلوب - 00:35:48

العباد محبتهم اذا الله حبك بيرحب فيك الناس ولذلك لما تلاقي رجل هيك محظوظ بين الناس وبين ما تروح تسمع الذكر الحسن له والثناء الحسن عليه يقول هذا رجل الله بيرحبه يا عمي. اذا الله بحبه بحب - 00:36:08

في ناس وفي رجل لما تذهب في اي مكان تجد الناس يشهدون له بالشر. هذا رجل سوء هذا رجل كذا. لأن الله سبحانه وتعالى ابغضه فبغضه في قلوب العباد والحديث تعرفونه صحيح ان الله اذا احب عبدا نادى على جبريل يا جبريل اني احب فلان باسمك اني احب

فينادي جبريل على اهل السماء ان الله يحب فلان. اسمك يذكر في السماء. انت لو واحد بيجيك بيقول لك والله كنت امبراح موجود في رئاسة الوزرا مجلس التواب ولا عند الملك ولا عند رئيس الجمهورية وسمعته ذكر اسمك. ايه انا ذكر اسمي انا هيك بالاسم بالكامل.

فلان ابن فلان قال اه يا رجل ذكر - 00:36:48

باسمك وبعدين كمان بدي اعقيلك وبحبك كمان يمكن تسجل صوته هذا على شريط او اذا كانت صورة الله متعلقةها وتدخل عند بعض الناس تلقيه معلق صورته مع فلان المسؤول او كذا فرحان بها فما بالك اذا - 00:37:08

كان اذا كنت تذكر في الملا الاعلى في السماوات العلا يا جبريل اني احب فلان. الله عز وجل يذكرك باسمك. الله عز وجل انا انا بحب فلان ابن فلان احبه يا جبريل. فجبريل ينادي على كل اهل السماء - 00:37:25

ان الله يحب فلان فاحبوه. ثم تلقى له المحبة في الارض. الناس بيحبوه طب كيف انت تحصل على محبة الله ان تقوم بما افترض الله عليك. الفرائض تؤديها وتتقرب الى الله بالنواقل والاعمال الصالحة. ولا يزال عبدي يتقارب الي - 00:37:46

التواصي حتى احبه نوافل بعض الاخوة الان يقول لك هذى سنة هذا مش واجب هذا مستحب. يعني خلاها واقفة بس على يصلى الصلوات الخمس في المسجد وخلاص طيب يا اخي اعتبرها سنة لكن هذه ما يجعلك تكون محبوب عند الله واذا احبك الله عز وجل اذا سأله اعطاك واذا استعذت به - 00:38:06

اذا استغفرت وغفر لك اذا اه طلبت منه اعطاك سبحانه وتعالى واذا احبك لا يعذبك في النار ابدا بسبب انك تتقارب الي بالنواقل بعد الفرائض. بعض الناس بتلقيه بيفصلني الفريضة لا بيفصلني سنة قبلية ولا بعديه. وبيفصلني العشاء - 00:38:30

ويينزل ينام والله يرحم قيام الليل وسنة العشا البعدية فش ونوافل ما في بس الفرائض يصلحها الخمس فصلوات في المسجد والله اعلم بالصلة ينقلها نقرة ديكة وخلاص. لا النواقل يجعلك محبوب عند الله. وكلنا في امس الحاجة الى ان الله عز وجل يحبنا حتى لا يعنينا. ان الله لا يعذب - 00:38:51

في النار. يقول صلي الله عليه وسلم ان الله لا يعذب حبيبه في النار. اذا احبك الله لا يعذبك في النار ابدا اذا لان الله تعالى اذا احب عباد القى في قلوب العباد محبته ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال احب - 00:39:16

اه احبه الله وحبيبه الى خلقه ثم قال ولتصنع على عيني. الصنع جعل الشيء على صفة معينة. كصنع صفاء الحديد قدور وصنع الخشب ابوابا وصنع كل شيء بحسبه. فصناعة البيت بناء البيت وصناعة الحديد جعلها اواني مثلا او - 00:39:34

وصنع الادمي معناه التربية البدنية والعقلية واصطنعتك لنفسك ولتصنع على عيني. وصنع الانسان لما نصنع سيارة معروفة كيف صناعة السيارة. لما تصنع باب كيف صنعت الباب؟ لما تصنع مثلا غرفة نوم كيف صنعت غرفة النوم؟ لكن صناعة الانسان اللي هي معناه التربية البدني - 00:39:58

والعقلية لما انسان يتربى على الاخلاق الاسلامية وعلى العقبدة الصحيحة فهذا صنع على الاسلام فتره لا يتحرك ولا يتكلم ولا يقوم ولا يقعد الا بما جاء في الاسلام. تربيته البدنية - 00:40:24

بالغذاء وتربيته العقلية بالاداب والاخلاق وما اشبه ذلك الانسان فيما يتكون من جسد وروح الجسد هذا اللي يراه هذا مخلوق من الطين يحيى وينمو بما يخرج من الطين انسان يتكون من جزئين جسد وروح - 00:40:44

الجسد معروف هذا اللي لما يموت بصير تراب. لاما لانه خلق من تراب هذا الجسد اللي خلق من تراب يحيا في الدنيا بالاشي اللي يخرج من التراب. ولذلك تجد الجسد يهوى - 00:41:09

واللحمة والدجاج والحمام والبطيخ كل الشيء اللي بيخرج من الطين لانه من طين. بكيف عليه. اما هذه الروح اللي هو القسم اللي لا ينمو ولا يحيا ولا يصفو الا بما جاء من عند الله. قال الله وقال رسول الله - 00:41:24

كثير من الناس بتلقيه يهتم بتنمية هذا الجسد الذي خلق من التراب فلا يقصر ابدا في اعطاء هذا الجسد ما يشاء من نعيم دنيا. اما بالنسبة للروح ميتة عنده لان عمره ما بيحضر درس علم ولا بيقرأ قرآن الا قليل واذا قرأ ما يفهم. ولا عمره يذكر الله تبارك وتعالى.

فالروح عنده ميّة. ولذلك تجده يدب على الأرض جسده - 00:41:43

القبر دفنت فيه روحه. قلبه مات اذا لابد ان تعلم بان الانسان مكون من جسد وروح. الجسد هذا ينمو ويقوى بما يخرج من الطين. اللي هي الاكل اللي احنا بناكلوه - 00:42:06

اما هذه الروح تتغذى وتنمو وتقوى بما جاء في الكتاب والسنة اللي هو الايمان فاعظمني كل انسان فينا يتقي الله بقى في روح وينميهما ويزكيها ويقويها بالقرآن وبذكر الله والمحافظة على عبادة الله والاعمال الصالحة - 00:42:21

وموسى عليه الصلة والسلام حصل له ذلك. فإنه ربي على عين الله. لما التقشه ال فرعون حماه الله عز وجل من قتلهم مع انهم كانوا يقتلون ابناءبني اسرائيل معروف يا اخوان الولد الصغير لما يتولد اعطيه لاي امرأة بتعرض بيرضع - 00:42:45

ما في مشكلة اما هذا موسى ابى ابا يرظى الا من من اي مرضعة وام موسى بعثت اخته دور عليه فلقت المشكلة انى ما في الطفل هادا بهد يموت ما ما يقبل يرضع من فقال الا ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم؟ امرأة - 00:43:10

شلوا ترضعوا قالوا على طول بالايغار. رجع الى امه. فاول ما جاءت ام موسى رضع موسى فهذه قدرة من الله تبارك وحفظ وعناية موسى اه ما رضع من اي واحدة وحرمنا عليه المراضع من قبل. فما رضع من امرأة قط وكانت اخته قد اندبت من قبل ام - 00:43:37

فرأتهم وقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ قالوا نعم نحن نود هذا فقالت اتبعوني فتبعوها. قال تعالى فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن - 00:44:02

ولم يرضع من امرأة قط مع انه رضيع لكن هذا من كمال قدرة الله وصدق وعده لان الله عز وجل قال لها اي فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزنني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين - 00:44:22

وتزميه في البحر ما لكيش دخل. واحنا بنرجعه الل وبنخليه للمرسلين. كيف الله بهد يرجعه لام موسى ما لكيش دخل؟ ما تسأليه رماته القاط في البحر كيف بهد يرجع لها اياه؟ - 00:44:42

جيب واحدة امي الان قل لها ارمي ابنك في البحر والله بهد يرجع لك اياه. بقول لك كيف؟ انا مجنة؟ كيف بهد يرجع لي اياه؟ وانا ارميه في البحر لكنها استجابت لله وعندتها ايمان بان الله من انت اوحي اليها انه بهد يرد لها اياه سيرد لها اياه - 00:44:55

الام شفقتها على ابنها لا احد يتتصورها. قيل لها اجعلي ابنك في صندوق والقيه في البحر وسيأتي اليك قول الايمان الذي مع هذه المرأة ما فعلت هذا الشيء تلقي ابنها في البحر لو ان ابنها سقط في تابوته في البحر لجرته - 00:45:15

فكيف وهي التي تلقيه؟ لكن لشقتها بالرب عز وجل. ووعده القته في اليم القته في اليم. قوله ولتصنع على عينيه بالافراد. هل ينافي ما سبق من ذكرها بالجمع؟ هناك في الاية - 00:45:38

قبلها ايش فانك باعيننا هنا ولتصنع على عيني. وهذا تكلمنا عنه في ايش؟ في اه اليدين في اليدين اما سواء جاء بالافراط او بالجمع او بالثنية فالله سبحانه وتعالي له عينان كما جاء في الايش؟ في الاحاديث وبينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:56

الجواب لا تنافي. وذلك لأن المفرد المضاف يعم فيشمل كل ما ثبت لله من عين. وحينئذ ما منافاة بين المفرد وبين الجمع او الثنوية. اذا يبقى النظر بين الثنوية والجمع فكيف نجمع بينهما؟ الجواب - 00:46:18

ان نقول ان كان اقل الجمع قلنا كيف الجمع بين التسمية؟ والجمع قلنا اذا كان اقل الجمع اثنين اذا ما في منافاة وادا كان اقل جمع كما يقول النحوة ثلاث فيكون المقصود بالجمع هنا ايش؟ التعظيم التعظيم لان مثلا كلمة نحن - 00:46:38

ان هذه تأتي للمتكلم المعظم لنفسه وتأتي للمتكلم الايش؟ الجماعة للجماعة. فهنا اذا كان اقل الجمع تنين فما في منافاة بين الثنوية والجمع هنا. اذا كان اقل الجمع ثلاثة والمقصود بها هنا ايش؟ هي اه - 00:46:59

العظمة والله سبحانه وتعالي يتكلم في كتابه بلغة الايش؟ العظمة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انا نحن وانا هذه لغة الايش؟ لغة العظمة سبحانه وتعالي. يقول ان كان اقل الجمع اثنين - 00:47:19

فلا منافاة لأننا نقول هذا الجمع دال على اثنتين فلا ينافي وان كان اقل الجمع ثلاثة فان هذا الجمع لا يراد به الثلاثة وانما يراد به

التعظيم. والتناسب بين ضمير الجمع وبين المضاف اليه. وقد فسر - 00:47:39

قد فسر اهل التحرير والتعطيل العين بالرؤبة بدون عين. المحرفين بقى اللي بيحرفوا الكلام عن موضعه قالوا المقصود فانك اعيننا او وتجري باعيننا المقصود بها الايش ؟ الرؤبة. دون ان يثبتوا العين لله تبارك وتعالى. وقالوا - 00:47:59

باعيننا اي برؤبة منا. ولكن لا عين. والعين لا يمكن ان تثبت لله عز وجل ابدا. هيک يقولون لان العين جزء من الجسم فاذا اثبتنا العين لله اثبنا تجزئة وجسمها. وهذا شيء ممتنع فلا يجوز. ولكن ذكر ولكنه - 00:48:19

هم يقولون المحرفة ولكنه ذكر العين من باب تأكيد الرؤبة. يعني كانوا نراك ولنا عين والامر ليس كذلك فنقول لهم هذا القول خطأ من عدة اوجه طب لما لا نقول الرؤبة مع اثبات العين لله تبارك وتعالى - 00:48:39

ليش نفي عن الله العين ؟ يقول لك لان الانسان له عين ثم هناك صفات كثيرة جدا لله تبارك وتعالى يوصف بها الانسان. لكن صفة لا تليق بجلاله وصفة الانسان تليق بالانسان. الله سبحانه وتعالى حي - 00:49:00

انسان حي. الله سبحانه وتعالى يسمع والانسان يسمع. الله سبحانه وتعالى يبصر والانسان يبصر. لكن صفات الله تبارك وتعالى تليق بجلاله ليس كمثله شيء. فنقول لهم هذا القول خطأ من عدة اوجه - 00:49:15

الوجه الاول انه مخالف لظاهر اللفظ. انه مخالف لظاهر اللفظ. الله سبحانه وتعالى يقول تجري باعيننا ظاهر اللفظ باعيننا. كيف انت تقول لا ما في عين اذا هذا الكلام مخالف لظاهر اللفظ. الثاني انه مخالف لجماع السلف الصحابة ومن بعدهم. فلم يقل احد منهم بما تقول - 00:49:30

ولو كان هذا هو الحق لقالوه ولسألوا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قولكم هذا مخالف لقول واجماع السلف الثالث انه لا دليل عليه جيبوا اية او دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم بان المقصود بالعين هنا الرؤبة ما في دليل - 00:49:54

اي ان المراد بالعين مجرد رؤبة. الرابع اننا اذا قلنا بانها الرؤبة اذا قلنا بان العين هنا هي الرؤبة اثبت الله لنفسه عينا فلازم ذلك انه يرى بتلك العين اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى يرى. واثبت الله لنفسه العين. اذا لابد ان ثبتت لله العين حقيقة. اثبات لله تبارك وتعالى - 00:50:16

لكن كيف ليس كمثله شيء ؟ وحينئذ يكون في الآية دليل على انها عين حقي عين اذا هذا التأويل بانها الرؤبة دون اثبات العين لله تبارك وتعالى تأويل باطل الحظ اننا ثبتت لله العين واليدين كما جاء في كتاب ربنا بدون تشبيه ولا تعطيل نقول - 00:50:42

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ينتقل شيخ الاسلام ابن تيمية الى اثبات صفة او صفتين لله تبارك وتعالى صفة السمع والبصر لله تعالى. صفة السمع والبصر لله تعالى. ذكر سبع ايات في آيات صفة السمع والبصر لله تبارك وتعالى. لا - 00:51:11

اولى صفحة متین واحد وسبعين قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع اسمعوا تحاوركم. ان الله سميع بصير. ها اية فيها اكتر من لفظ يثبت السمع والبصر - 00:51:38

تبارك وتعالى. الآية الثانية صفحة متین ثلاثة وسبعين. لقد سمع الله قول الذين قالوا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. عجيب الله بيقول لقد سمع الله قولا سمع وانت تقول لا الله ما بسمحش - 00:51:58

شو هالجهل وانت تقول لا ما سمع كيف المعطلة يقع في التضارب ؟ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. الدليل الثالث ام انا لا نسمع سرهم ونجواهم ؟ بل ورسلنا لديهم يكتبون. الدليل الرابع صفحة متین اربعة وسبعين - 00:52:18

قوله اني معكما اسمع واري. لما امر الله عز وجل موسى وهارون ان يذهب الى فرعون. قال اني معكما الاسمع واري اسمع تجي تقول لا الله ما بسمع دليل خامس صفحة متین خمسة وسبعين كونه الم يعلم بان - 00:52:45

الله يرى الله سبحانه وتعالى هذا اثبات الرؤبة والبصر لله تبارك وتعالى. الم يعلم بان الله يرى ؟ الدليل السادس صفحتين ستة وسبعين الذي يراك حين تقوم. يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم - 00:53:05

ا دليل السابع والأخير صفحة متین سبعة وسبعين. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ايات جاء بها شيخ الاسلام ابن تيمية من كتاب ربنا يثبت فيها صفة السمع آآ - 00:53:27

البصـر لـه تـبارـك وـتـعـالـى . آنـدـأـا انـشـاءـا اللـهـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ فـي شـرـحـ الـلـاـيـةـ الـاـولـىـ الـلـيـ فـي صـفـحةـ مـيـتـيـنـ وـاحـدـ آـسـبـعـيـنـ وـبـهـذـاـ الـقـدـرـ  
الـكـفـاـيـةـ وـصـلـىـ اللـهـمـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـجـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ - [00:53:47](#)